

تركيا تقود حملة تحرير الرقة بعد الاستفتاء، وتفاصيل خطة واشنطن لإضعاف "الهلال الشيعي" ... وتركيا

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 4 إبريل 2017 م

المشاهدات : 5366



#### عناصر المادة

أوروبا لملاحقة " مجرمي الحرب " في سوريا:

داعش وإيران .. "الأحجار الثقيلة" في الأزمة السورية:

تركيا تقود حملة تحرير الرقة بعد الاستفتاء:

سفيرة أمريكا بالأمم المتحدة: الأسد " مجرم حرب " وشعبه لا يريده:

خطة واشنطن لإضعاف "الهلال الشيعي" ... وتركيا:

**أوروبا لملاحقة " مجرمي الحرب " في سوريا:**

كتبت صحيفة الشرق الأوسط في العدد 14007 الصادر بتاريخ 4-4-2017 تحت عنوان: (أوروبا لملاحقة " مجرمي الحرب في سوريا)

أقر اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ، أمس، استراتيجية خاصة بشأن سوريا ترتكز على 6 نقاط، بينها تعزيز ملاحقة « مجرمي الحرب ».

وستشكل هذه الاستراتيجية أساس المساهمة الأوروبية في المؤتمر الدولي حول سوريا، المقرر عقده في بروكسل غداً، ويبحث دعم مستقبل سوريا والمنطقة.

وأوضحت منسقة السياسة الخارجية الأوروبية، فيديريكا موغيريني، في تصريحات على هامش الاجتماع، أن من «المهم

الحديث عن مرحلة ما بعد الصراع في سوريا، مشيرة إلى ضرورة البدء بالتفكير في هذا الأمر لأن الصراعات ستستمر». إلى ذلك، تصاعد التململ داخل المعارضة من صفة التبادل السكاني التي تشمل الفوعة وكفريا والزبداني ومضايا، وذلك قبل ساعات من الموعد المفترض لبدء تنفيذها.

وكشف كبير المفاوضين في الهيئة العليا التفاوضية محمد صبرا أن المعارضة تبذل مساعي حثيثة مع المسؤولين في قطر من أجل إلغاء الاتفاق الذي تم التوصل إليه برعاية قطرية إيرانية لإخلاء متبادل للبلدات السورية الأربع.

داعش وإيران.. "الأحجار الثقيلة" في الأزمة السورية:

كتبت صحيفة عكاظ السعودية في العدد 18483 الصادر بتاريخ 4-4-2017 تحت عنوان: (داعش وإيران.. "الأحجار الثقيلة") في الأزمة السورية

إذا أردنا أن نتحدث بعمق وصراحة عن التصريحات الأمريكية الأخيرة من أعلى المستويات الأمريكية عن أن إسقاط بشار الأسد ليس أولوية الإدارة الأمريكية وإنما محاربة «داعش» الأمر الأكثر أهمية، يمكن القول إنها بالفعل واقعية سياسية لعدة أسباب؛ منها أن الأسد لم يكن يوماً اللاعب الرئيسي في الأزمة السورية، بعد التدخل الإيراني وحزب الله وروسيا، بل إن نظام الأسد كاد يتهاوى في الأشهر الستة الأولى لولا تدخل إيران وتكليك روسيا، وهو أمر لم تُخفِ روسيا وإيران وحتى حزب الله. سبب آخر يدفعنا لقبول التصريحات الأمريكية وإن لم تكن تعجبنا، وهو أن الأسد من الناحية الفعلية لم يعد يحكم سوريا فلماذا منحه أهمية، ولعل تصريح المندوبة الأمريكية في الأمم المتحدة نيكي هالي أخيراً في لقائها مع شبكة «أي بي سي»، حين قالت إننا ما زلنا ننظر إلى أن بشار الأسد ما زال مجرم حرب ويجب أن يحاكم، يؤكد أن الحديث الآن عن الأسد ليس سياسياً بقدر ما هو جنائي، ومن يقع في شباك أمريكا الجنائية لن يفلت، ولعلنا نتذكر سلوبودان ميلوسيفيتش.

إذن لا داعي للقلق الكبير من التصريحات الأمريكية، على الأقل ما زالت إدارة الرئيس ترمب صادقة ومنسجمة في ما تقول عن سوريا، على عكس إدارة أوباما التي وضعت مئات الخطوط الحمراء لنظام الأسد لكنه تجاوزها بأسرها وأمام مرأى أوباما. فلا يجب أن نحمل مسؤولية صراع معقد تراكم على مدار ست سنوات لإدارة لديها أولويات جمة في العالم والشرق الأوسط.

ثمة خطوط عريضة في الأزمة السورية، يجب التعامل معها فوراً، ومن أبرز هذه القضايا تفتيت تنظيم «داعش» الإرهابي، وتقليل النفوذ الإيراني الذي بات يضاهي «داعش»، ويمكن القول إنهم «الأحجار الثقيلة» في الأزمة السورية. الجدل الدائر في الإدارة الأمريكية حتى الآن، كيفية إبعاد إيران عن الملعب السوري، وما زالت هناك مراهنات أيضاً على فصل التلامم الروسي الإيراني في سوريا،

وإذا نجحت مهمة طرد إيران من سوريا وتفتيت «داعش»، فإن حل الأزمة السورية يكون في متناول اليد، خصوصاً أن عدد الميليشيات الإيرانية في سوريا بلغ مئات الآلاف، وباتت في نفس سلة «داعش» من حيث التهديد الأمني، وعلى هذا فإن التصريحات الأمريكية أن «بشار الأسد ليس أولويتنا الآن» أكثر واقعية من كل الدغدغات السياسية للشعب السوري.. ذلك لأن الأسد لن يفلت من الصياد الأمريكي عاجلاً أم آجلاً.

تركيا تقود حملة تحرير الرقة بعد الاستفتاء:

كتبت صحيفة العربي الجديد في العدد 946 الصادر بتاريخ 4-4-2017 تحت عنوان: (تركيا تقود حملة تحرير الرقة بعد الاستفتاء)

تلويح بوادر تبدل كلي في معطيات الصراع على شمال وشرق سوريا، مع دخول تحضيرات لعملية عسكرية واسعة النطاق

لقوات المعارضة، بدعم تركي، لانتزاع الرقة، إلى دائرة العلن، مع ما يحمل ذلك من بذور صدام دام، ربما يقلب موازين القوى، بين هذه القوات و"قوات سوريا الديمقراطية" (قسد)، التي طرحت نفسها ذراعاً برياً للتحالف الدولي في محاربة تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش)، الذي لا يبدو أنه بصدّ إخلاء الرقة وريفها من دون قتال ضارٍ.

وتولي الولايات المتحدة الأميركيّة أولوية قصوى لمعركة الرقة، مع ورود معلومات عن البدء بتأهيل مطار الطبة العسكري (غرب الرقة بنحو 50 كيلومتراً)، الذي سيطرت عليه "قوات سوريا الديمقراطية" أخيراً، ليكون قاعدة أميركيّة مركبة تخفّف من اعتماد واشنطن على قاعدة أنجيرليك، جنوب تركيا. وأكّد قيادي في الجيش السوري الحر، لـ"العربي الجديد"، انطلاق تحضيرات، وصفها بـ"النظريّة"، لعملية عسكريّة وشيكة لانتزاع السيطرة على مدينة الرقة، شرقي سوريا، من "داعش"، الذي يسيطر على المدينة وريفها منذ بدايات عام 2014، وباتت أهم معاقله. وأعلن أن العمليّة المتوقعة ستكون بدعم مباشر من الجيش التركي، وسيشارك فيها "قسم من القوات التي شاركت في عملية درع الفرات، التي أعلنت أنقرة توقيفها منذ أيام"، موضحاً أن فصائل تابعة للمعارضة السوريّة المسلحة، "قامت هيئة تحرير الشام بالسطو عليها"، وفق تعبيره، بقي لديها عناصر من دون عتاد، سينجز بهم في العمليّة. وتوقع القيادي أن تبدأ العمليّة إثر انتهاء الاستفتاء على تعديل الدستور التركي في 16 إبريل/ نيسان الحالي، مرجحاً انطلاقها قبيل نهاية الشهر الحالي. وأوضح القيادي أن ترتيبات العمليّة ترجم دخول قوات المعارضة عبر مدينة تل أبيض التي تسيطر عليها الوحدات الكرديّة منذ منتصف عام 2015، متوقعاً في حال حدوث "مفاجآت" دخول القوات من مناطق قرب جرابلس والتغلّب باتجاه الرقة.

وأشار القيادي، في معرض حديثه، إلى أنه ستشارك في العمليّة "أنواع من الطيران الحربي، والقاذفات، إضافة إلى صواريخ استراتيّجية، فضلاً عن القوات على الأرض"، موضحاً أن الخطة تستهدف حسم المعركة سريعاً "لإظهار تفوق الأسلحة الأميركيّة"، وفق تعبيره. وقال إن ما سماها "اللعبة في شمال سوريا" ستكون "بثوب مختلف تماماً عما توقّعه"، معرضاً عن اعتقاده بأن استعادة السيطرة على الرقة "تعني انتهاء المسلسل الطويل للقضية السوريّة". وكانت وزارة الدفاع التركية قدّمت إلى وزارة الدفاع الأميركيّة (البنتاجون) تصوّراً لانتزاع الرقة، يتضمّن عدة رؤى، منها التوغل من تل أبيض، أو عبر الفرات من جرابلس باتجاه الرقة. ورفض الطرف الأميركي استبعاد الوحدات الكرديّة من المعركة، وهو ما جمد الخطة التركية، إذ تصرّ أنقرة على استبعاد الوحدات الكرديّة، التي تعتبرها "منظمة إرهابية". ويبدو أن الإداره الأميركيّة وجدت أن حسم معركة الرقة سريعاً لا يمكن أن يتم من دون مساندة من الجيش التركي، ومن قوات المعارضة السوريّة التي تمتلك حاضنة اجتماعية كبيرة في الرقة، يعكس "قوات سوريا الديمقراطية" المتهمة بالقيام بعمليات انتقامية وتهجير في المناطق التي انتزعتها من "داعش" بدعم دولي في أرياف الحسكة، والرقة، وحلب.

سفيرة أمريكا بالأمم المتحدة: الأسد " مجرم حرب" وشعبه لا يريده:

كتبت صحيفة العرب القطرية في العدد 10523 الصادر بتاريخ 4-4-2017 تحت عنوان: (سفيرة أمريكا بالأمم المتحدة: الأسد " مجرم حرب" وشعبه لا يريده)

قالت السفيرة الأميركيّة في الأمم المتحدة نيكي هيلي، أمس الإثنين، أن رئيس النظام السوري بشار الأسد " مجرم حرب" وأن شعبه لا يريده في السلطة ولا يريده حتى أن يترشّح في أي انتخابات مقبلة. وأضافت هيلي خلال مؤتمر صحافي إن "بشار عائق أمام السلام منذ فترة طويلة. هو مجرم حرب. ما فعله بشعبه لا يعدو أن يكون مثيراً للاشمئزاز".

ورداً على سؤال بشأن ما قاله وزير الخارجية الأميركي ريكاردو تيلرسون، الخميس 30 مارس 2017 من أن مصير الأسد

"يقرّه الشعب السوري" وما إذا كان هذا التصريح يعني أن واشنطن تعتبر أن بإمكان الرئيس السوري الترشح في أي انتخابات مقبلة، أجابت هيلي "كلا، هذا لا يعني أن الولايات المتحدة ستقبل بذلك". وأضافت "لا نظن أن الشعب يريد الأسد بعد الآن. نحن لا نظن أنه سيصبح شخصا سيريده الناس".

ويشكّل مصير رئيس النظام السوري بمنزلة خلفيّاً أساسياً في المفاوضات الرامية لإنهاء الحرب الدائرة في سوريا منذ 6 سنوات.

وأضافت هيلي "نحن مستمرون في إدانتنا الشديدة لما يفعله الأسد وما فعله ونحن ما زلنا نرصد بشكل مباشر أفعاله". وعبرت السفيرة الأمريكية عن قلق بلادها من الدعم الذي تقدمه روسيا وإيران للأسد.. مضيفة "لكننا أرسينا قواعد جديدة في مفاوضات جنيف".

وكانَت هيلي أعلنت الخميس أن بلادها لا تعتبر رحيل الأسد عن السلطة أولوية لإنهاء الحرب في سوريا. وقالت يومها للصحافيين إن "المرء يختار المعركة التي يريد خوضها. وعندما ننظر إلى هذا الأمر نجد أنه يتعلق بتغيير الأولويات، وأولويتنا لم تعد التركيز على إخراج الأسد" من السلطة.

وأضافت "لا يمكننا أن نركز بالضرورة على الأسد كما كانت الإدارة السابقة تفعل. هل نعتقد أنه يشكل عائقاً؟ نعم. هل سنجلس ونركّز على الإطاحة به؟ كلاً".

خطة واشنطن لإضعاف "الهلال الشيعي" ... وتركيا:

كتبت صحيفة الحياة اللندنية في العدد 19723 الصادر بتاريخ 4-4-2017 تحت عنوان: (خطة واشنطن لإضعاف "الهلال الشيعي" ... وتركيا)

تعتقد إدارة الرئيس دونالد ترامب بأن السيطرة على مدينة الرقة ومناطق شرق نهر الفرات وإقامة خمس قواعد ومطارات عسكرية ستؤدي إلى تحقيق أولويتين لواشنطن، تتمثلان بهزيمة تنظيم «داعش» وإضعاف «الهلال الشيعي» من إيران والعراق إلى سوريا ولبنان، إضافة إلى التخلص من القيود التي تضعها أنقرة على استخدام قاعدة إنجليلك التركية، لكن طهران وأنقرة تستعدان لمواجهة «خطة ترامب».

ووفق مسؤولين غربيين، تستند «خطة ترامب» إلى دعم «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية بالذخيرة والأسلحة الثقيلة لطرد «داعش» من الرقة وتحويلها إلى «لاس فيغاس الشرق» بعد تحريرها وإعمارها، وزيادة الوجود العسكري شرق نهر الفرات بمشاركة ألفين من الخبراء والكوماندو الأميركيين، إضافة إلى دعم فصائل من «الجيش الحر» جنوب شرقي سوريا بعد تدريبها في الأردن لنشرها وتوفير غطاء جوي لها في المعارك ضد «داعش» قرب حدود العراق.

وقال أحد المسؤولين لـ «الحياة»: «إدارة ترامب لها أولويتان في سوريا: هزيمة داعش وتقليل نفوذ إيران، وهي تعتقد بأن السيطرة الكاملة على مناطق داعش ستؤدي إلى تحقيق هذين الهدفين بأقل كلفة ممكنة مالياً وعسكرياً». وأشار إلى أن واشنطن تعتقد بأن «الوجود العسكري في هذه المناطق سيؤدي إلى الفصل بين مناطق النفوذ الإيراني في العراق وسوريا ولبنان وإضعاف الهلال الشيعي» الذي تعزز بعد الغزو الأميركي للعراق في 2003.

وكانت القوات النظامية السورية وتنظيمات تدعمها طهران سعت بغضاء جوي روسي إلى طرد «داعش» من مناطق شرق حلب للتقدم باتجاه سد الطبقة ومطارها العسكري، لكن التحالف الدولي بقيادة أميركا استعجل السيطرة على هذه المناطق. وأوضح مسؤول كردي لـ «الحياة» أمس: «حصل إنزال جوي لقوات سوريا الديمقراطية حيث ساعد خبراء الأميركيون وبريطانيون مجموعات ضمت كل واحدة منها بين 200 و270 عنصراً للسيطرة على سد الطبقة، لكن المهاجمين فوجئوا باستعدادات داعش»، لافتاً إلى أن التنظيم يواصل شن هجماته على السد لمنع السيطرة عليه بالتزامن مع تفجير عربة

مفخخة أمس قرب مطار الطبقه.

المصادر: